شرح ديوان عنترة بن شداد للتبريزي- دراسة نقدية في منهج تحقيقه

م.د زينب خليل حسين أ.د.ياسر أحمد فياض
كلية الإمام الكاظم(ع)للعلوم الاسلامية الجامعة جامعة الانبار- كلية الآداب
قسم اللغة العربية
Email: dryasirahmed@uoabar.edu.iq
zainabkhlil78@gmail.com

الكلمات المفتاحية: شرح، ديوان، عنترة ، نقدية

الملخص:

تناولنا في هذا البحث شرح ديوان عنترة بن شداد للخطيب التبريزي الذي نسبه إليه محققه من طريق الخطأ، من دون أي دليل يؤكد ما ذهب إليه، فاستطعنا من خلال قراءة الشرح وحياة التبريزي ومؤلفاته أن نثبت أن التبريزي ليس لديه أي شرح بهذا العنوان، ليس لعدم قدرته على شرح ديوان عنترة، وإنّما لم يذكر أحد من القدماء والمحدثين أي شرح له لديوان عنترة، والتبريزي شارح مهم من شرّاح الأدب العربي؛ ومكانته كبيرة بين العلماء، فهو من أئمة اللغة والأدب وله العديد من الشروح والمؤلفات اللغوية والأدبية.

اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على ثلاثة مباحث، المبحث الأول تناولنا فيه الشاعر والشارح بشيء من التعريف وأهم طبعات الديوان ومن ثم انتقلت إلى الخطيب التبريزي ومؤلفاته وشروحه الأدبية واللغوية، وفي المبحث الثاني تناولنا الأخطاء المتعلقة بمكملات التحقيق التي قادت المحقق للوقوع بمزالق التحقيق وعدم قدرته على نسبة الشرح إلى صاحبه، فيما تناولنا في المبحث الثالث توثيق نسبة الشرح وأثبتنا بالدليل عدم صحة ما ذهب إليه المحقق من نسبة هذا الشرح للخطيب التبريزي، كما أثبتنا أن التبريزي ليس له أي شرح على ديوان عنترة مع علمنا المسبق بقدرة الخطيب التبريزي على شرح أي ديوان أو كتاب، ثم ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلنا إليها.

Explanation of Antarah Ibn Shaddad's Poetry for al-Tabrizi: A Critical Study in the Methodology of his Text Verification

D.Zainab Khalil Hussein
Imam Kadhum University
College for Islamic Sciences

Dr. Yasser Ahmed Fayyad
University Of Anbar
College Of Literature
Department of Arabic

Email: zainabkhlil78@gmail.com
dryasirahmed@uoabar.edu.iq

Key words: Explanation, Antarah, Ibn Shaddad, Methodology

Abstract

In this research we dealt with the explanation of the poetry of Antarah bin Shaddad of the al-Khatib al-Tabrizi that was mistakenly and without any evidence attributed to him by the investigator. So by probing into the explanation, and both al-Tabrizi's life and his own writings, we were able to prove that al-Tabrizi does not have any explanation related to this title, not because of his inability to explain the poetical works of Antara, but because none of the ancient and modern scholars referred to any explanation of Antara's poetical works. Besides, al-Tabrizi is an important commentator of Arab literature and his position is great among scholars, as he is one of the pillars of language and literature and has many linguistic and literary works explanations.

The nature of the research required that it is divided into three sections. The first one dealt with the poet commentator with some definition and the most important editions of the poetical works, and then moved to al-Tabrizi: his literature and literary and linguistic explanations. In the second section, we dealt with the errors related to the completion of the investigation that led the investigator to fall into the pitfalls of the investigation and his inability to attribute the explanation to its owner, while in the third section we dealt with documenting the affinity of the explanation and we have proven by

evidence the inaccuracy of attributing this explanation to al-Tabrizi, and we also proved that al-Tabrizi does not have any explanation of Antarah's poetical works, with our prior knowledge of the ability of al-Tabrizi to explain any poetical work or book. Then, the researcher concluded the search with the most salient results arrived to.

المقدمة

تعود علاقتنا بالشعر الجاهلي إلى أكثر من ثلاثين عاماً، أيام كنا ندرس الشعر الجاهلي في مرحلة البكالوريوس، فتعرفنا على شعراء المعلقات والشعراء الفرسان والشعراء الصعاليك، وفي حينها طلب منا أستاذ المادة حفظ جميع المعلقات، ومعرفة نبذة يسيرة عن شعرائها وأهم المحققين الذين حقّقوا تلك الدواوين، فطرح علينا أسماء لامعة من المحققين أخذوا على عاتقهم تحقيق دواوين شعراء المعلقات، وأذكر منهم مثلاً: محمد أبو الفضل إبراهيم، ومحمد سعيد مولوي، وعلي الجندي، وإحسان عباس، وفخر الدين قباوة، ومروان العطية، ومحمد حسين، وحسين نصار، فبقيت هذه الأسماء مرافقة لنا إلى أن حصلنا على الدكتوراه وأصبحنا أساتذة لمادة الأدب الجاهلي.

وقبل مدة اطّلعنا على أطروحة للدكتوراه وعند العودة لمصادر الدراسة وجدنا الباحث يستعمل شرح ديوان عنترة بن شداد للخطيب التبريزي ففرحنا جداً لوجود هكذا مصدر ولم نكُ قد اطلعنا عليه من قبل، فحاولنا جاهدين الحصول على نسخة من هذا الشرح، وتكللت تلك الجهود بالحصول على نسخة من الشرح، وهو بتحقيق السيد مجيد طراد صدر عن دار الكتاب العربي- بيروت، عام 1992، وعلى الفور بدأت بقراءة الشرح علّني أفيد من شرح التبريزي على الديوان، وعند قراءتي لمقدمة محققه ذهبت كل آمالي سدى من الإفادة من هذا الشرح، فلم يكن هذا الشرح للتبريزي ولا له علاقة من قريب أو بعيد به، وإنما هو جمع من ثلاثة مصادر كما أشار محقق الشرح إلى ذلك، جمع قصائده من شرح الأعلم الشنتمري ومن ديوان عنترة بتحقيق فوزي عطوي ومن بعض كتب التراث، من هنا ظهرت لي فكرة البحث لأثبت بالدليل القاطع أن التبريزي لا يملك مثل هذا الشرح ليس لعدم قدرته على ذلك، وإنّما لأنه في الأساس لم يشرح ديوان عنترة بحسب ما وصلنا من مؤلفات التبريزي التي ذكرتها في فقرة خاصة بالتبريزي.

اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على ثلاثة مباحث، المبحث الأول تناولنا فيه الشاعر والشارح بشيء من التعريف وأهم طبعات الديوان، ومن ثم انتقلت إلى الخطيب التبريزي ومؤلفاته وشروحه الأدبية واللغوية، وفي المبحث الثاني تناولنا الأخطاء المتعلقة بمكملات التحقيق التي قادت المحقق للوقوع بمزالق التحقيق وعدم قدرته على نسبة الشرح إلى صاحبه، فيما تناولنا في المبحث الثالث توثيق نسبة الشرح وأثبتنا بالدليل عدم صحة ما ذهب إليه المحقق من نسبة هذا الشرح للخطيب التبريزي، كما أثبتنا أن التبريزي ليس له أي شرح على ديوان عنترة مع علمنا المسبق بقدرة الخطيب التبريزي على شرح أي ديوان أو كتاب، ثم ختمت البحث بأهم النتائج التي توصّلنا إليها.

المبحث الأول: الشاعر والشارح

ليس الغرض من هذا المبحث الدخول إلى أدق التفاصيل في حياة الشاعر والشارح، وإنما لضرورة منهجية اقتضتها دواعي البحث ودوافعه، ومعرفة بسيطة بحياة كل منهما، ومن ثم الدخول إلى أهم طبعات الديوان وأهم مؤلفات التبريزي لنكون على علم بتلك الطبعات والمؤلفات، للخروج بنتيجة مهمة وهي أن كثرة طبعات الديوان لم يشر إليها المحقق الفاضل وهي من مقتضيات الأمانة العلمية، وعلى هذه الكثرة فما الفائدة من تحقيق شرح سبة محققة من طريق الخطأ إلى التبريزي، وأما الفائدة من ذكر مؤلفات التبريزي فهي لمعرفة الشروح والمؤلفات المنسوبة له وهي على كثرتها إلا أنّها تخلو من أي ذكر لشرح ديوان عنترة مما يعني أن هذا الشرح ليس له.

أولاً: الشاعر

هو عنترة بن شَدَّاد بن مُعَاوِيَة بن قراد بن مَخْزُوم بن مَالك ابْن غَالب بن قطيعة بن عبس، وَله شعر كثير.[1]

وقال ابن الكلبي: شدّاد جدّه أبو أبيه، غلب على اسم أبيه فنسب إليه، وإنّما هو عنترة بن عمرو بن شدّاد، وقال غيره: شدّاد عمّه، وكان عنترة نشأ في حجره، فنسب إليه دون أبيه.

وإنّما ادّعاه أبوه بعد الكبر، وذلك أنّه كان لأمة سوداء يقال لها زبيبة، وكانت العرب في الجاهليّة إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبده، وكان لعنترة إخوة من أمّه عبيد، وكان سبب ادّعاء أبي عنترة إياه أن بعض أحياء العرب أغاروا على قوم من بني عبس، فأصابوا منهم، فتبعهم العبسيّون، فلحقوهم فقاتلوهم عمّا معهم، وعنترة فيهم، فقال له أبوه: كرّ يا عنترة! فقال عنترة: العبد لا يحسن الكرّ، إنّما يحسن الحلاب والصّرّ فقال: كرّ وأنت حرّ.[2]

وبعد ذلك فعنترة من شعراء العرب وفرسانها المشهورين، شاعر من شعراء الطبقة الجاهلية السادسة، عُرف بحبه العفيف لعبلة وأغلب شعره في العفة والحياء، لا تكاد كتب الأدب واللغة تخلو من الاستشهاد بشعره، فهو كما وصفه ابن سلام في الطبقات إنّه من الشعراء المكثرين.

طبعات الديوان:

ذكرت هنا فقرة طبعات الديوان ولم أذكر تحقيقاته، لعلّة بسيطة لو كان الديوان محققاً تحقيقاً علمياً رصيناً لما تسابقت عليه أيدي الباحثين والمحققين، ولما ضاعت تلك الجهود، فما فائدة طبع الديوان أكثر من مرة مع علم كل من أقدم على طبعه بوجود طبعات كثيرة له، وإلاّ كيف يقدم على نشره وطبعه وتحقيقه دون علمه بالطبعات السابقة للديوان؟! وفي علم التحقيق يجب أن يذكر المحقق الأمين الطبعات السابقة للديوان ،وسبب إقدامه على تحقيقه، ليقنع القارئ أنه كان محقاً في إقدامه على تحقيقه وإخراجه إلى النور، مثلما فعل المحقّق الثبت (محمد سعيد مولوي)حين اتخذ تحقيق ديوان عنترة ميداناً لدراسته وحصوله على شهادة الماجستير، فقد ذكر في مقدمة تحقيقه له أنّه اعتمد على ست نسخ خطّية جمعها من مكتبات العالم، وبذلك أعطى المبرر لإعادة تحقيقه ونشره، وهذا الأمر قلما نجده عند المحققين؛ لأن

بعض المحققين يبتغي من نشره لهذا الديوان أو ذاك الشهرة والمال على حساب جودة العمل ورصانته ومنهم صاحب تحقيق هذا الشرح لديوان عنترة- مجيد طراد- الذي انتشر اسمه على العديد من الدواوين الجاهلية والإسلامية ولا أحسب أن عمله في بقية الدواوين بأفضل منه في هذا الديوان، فقد راجعت مجموعة كبيرة من تحقيقاته لبعض تلك الدواوين ووجدت الأمر نفسه ينطبق عليها من قلّة الخبرة والعجلة ،وعدم معرفة بأصول تحقيق النصوص وضوابطه.

وشاعرنا قيد الدراسة حاله كحال الشعراء الجاهليين المشهورين تدافعت عليهم أقلام الباحثين والمحققين في الجمع والدراسة والتوثيق، فكثرت حوله الدراسات وكثرت طبعات ديوانه فمنها المحقق ومنها دون ذلك، ولهذا الأمر أحببت أن أذكر طبعات الديوان متسلسلة حسب قدمها التاريخي، فضلاً عن مجموعة كبيرة من الدراسات الأسلوبية والنحوية والبلاغية واللغوية والتحليلية عن شعره متوفرة في المكتبات والأسواق الأدبية والمكتبات المركزية للجامعات العراقية والعربية.

1-ديوان عنترة (ضمن العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين) بعناية الورد، ليدن، 1870.

2-ديوان عنترة، على نفقة خليل الخوري، مطبعة الآداب- بيروت، 1893.

3-ديوان عنترة بن شداد العبسي، مطبعة شركة فن الطباعة- القاهرة، 1898.

4-ديوان عنترة بن شداد، المطبعة الحسينية- مصر، 1329هـ.

5-ضمن أشعار الشعراء الستة الجاهليين، للأعلم الشنتمري، تحقيق مصطفى السقا، القاهرة، 1929.

6-شرح ديوان عنترة بن شداد، تحقيق وشرح عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي، منشورات المكتبة التجارية الكبرى- القاهرة، 1946.والطبعة الثانية دار صادر بيروت ١٩٦٥.

7-أشعار الشعراء الستة الجاهليين من الشعر الجاهلي ، شرح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، المطبعة المنيرية بالأزهر، ط1/1954.

8- ديوان عنترة، دار بيروت للطباعة والنشر- بيروت، 195- شرح ديوان عنترة بن شداد، تحقيق وشرح عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي، دار صادر– بيروت، 1965

٩- ديوان عنترة بشرح الأعلم الشنتمري، دراسة وتحقيق محمد سعيد مولوي، منشورات المكتب الإسلامي- دمشق، 1970.

١٠-ضمن شرح الأشعار الستة لأبي بكر عاصم البطليوسي، تحقيق ناصف سليمان عواد، وزارة الإعلام- بغداد، 1979.

١١- شرح ديوان عنترة بن شداد، تحقيق وشرح عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي، دار الكتب العلمية- بيروت،الطبعة الثالثة ، 1980.

١٢- شرح ديوان عنترة بن شداد، تحقيق سيف الدين الكاتب، وأحمد عصام الكاتب، دار مكتبة الحياة- بيروت، 1981.

١٣- ديوان عنترة، دار صادر- بيروت، 1992.
١٤- شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد طراد، الناشر دار الكتاب العربي- بيروت، 1992.
١٥- ديوان عنترة ومعلقته، تحقيق خليل شرف الدين، دار ومكتبة الهلال- بيروت، 1997.
١٦-شرح الشعراء الستة للأعلم الشنتمري، تحقيق ديرنف، والورد، (د.ت).
١٧-ديوان عنترة بن شداد، المطبعة الرحمانية- القاهرة، (د.ت).
١٨-ديوان عنترة بن شداد، المكتبة الثقافية- بيروت، (د.ت).20-ديوان عنترة بن ١٩_ديوان عنترة بن شداد، نشر أمين سعيد، المطبعة العربية- القاهرة، (د.ت).

ثانياً: الشارح:

الخَطِيب التَّبْريزي(421 - 502 هـ)

هو يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا: من أئمة اللغة والأدب، أصله من تبريز، نشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام، فقرأ " تهذيب اللغة " للأزهري، على أبي العلاء المعري، قيل: أتاه يحمل نسخة " التهذيب " في مخلاة، على ظهره، وقد بللها عرقه حتى يُظن أنها غريقة! ودخل مصر، ثم عاد إلى بغداد، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي.[3]

مؤلفاته:

لم يذكر أحد من القدماء والمحدثين أن للتبريزي شرحاً على ديوان عنترة بن شداد، فلم يصلنا أي شيء عن هذا الأمر، وليس من الصعب على التبريزي من أن يشرح ديوان عنترة، لكننا كباحثين نتعامل مع حقائق ووقائع فلم يصل إلينا لغاية كتابة هذه السطور شرح التبريزي لديوان عنترة، ربّما له شرح قد ضاع من جملة ما ضاع من تراثنا العربي، ومن المعلوم أن التبريزي سبق وأن شرح المعلقات العشر وفيها معلقة عنترة بن شداد وشرح وألّف كتب عدة منها اللغوية والأدبية والعروضية وتفسير القرآن وغريبه، ولكني أعني هنا عدم وجود أي إشارة من القدماء والمحدثين إلى شرح للتبريزي على ديوان عنترة.

وفيما يأتي قائمة بمؤلفات التبريزي المطبوعة والمخطوطة والمفقودة التي استطعت الحصول عليها من كتب القدماء والمحدثين.

1-شرح القصائد العشر
-2تفسير القرآن
3-إعراب القرآن
4- شرح اللمع لابن جني
-5 الكافي في العروض والقوافي
6- ثلاثة شروح على الحماسة لأبي تمام
7-شرح شعر المتنبي
8- شرح المقصورة الدريدية
9- شرح سقط الزند
10-شرح المفضليات
11-تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت
12-مقدمة في النحو
13-كتاب مقاتل الفرسان
14-شرح السبع الطوال [4]
15- تقييدات لغوية على كتاب الصحاح

16- تهذيب الألفاظ
17- تهذيب غريب الحديث
18- تهذيب الغريب المصنف
19- شرح بانت سعاد
20- شرح ديوان أبي تمام
21- شرح ديوان امرئ القيس
22- شرح ديوان النابغة الذبياني
23- شرح ذيل المعلقات
24- شرح لامية العرب
25-شرح المفضليات
26-شرح نهاية الوصول إلى علم الأصول
27-مختصر ديوان أبي تمام
28-مقطعات شعرية
29-الملخص في إعراب القرآن
30-الوافي في علمي العروض والقوافي[5]
31-كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ
32-ما يقرأ من آخره كما يقرأ من أوّله[6]

إن نظرة سريعة في هذه المؤلفات والشروح تبيّن مدى ثقافة التبريزي وشدة حرصه على التأليف والشرح في مختلف فنون العلم والمعرفة، وهذا التنوع إنّما جاء من تعدد ثقافته التي جمع فيها بين اللغة والأدب وعلوم القرآن والحديث وغريبه وأصول الفقه وغيرها، ممّا يعطينا الانطباع الواضح عن حرص التبريزي للتفوق في كل علم وفن يسلكه ،فقد اتضح لنا من طريق المؤلفات الآنفة قدرته وإمكانيته في شرح دواوين كثيرة، أما عن ديوان عنترة فربما شرحه وضاع من ضمن ما ضاع من دواوين الشعر العربي القديم، المهم نحن هنا نتعامل مع حقائق وأدلة وكل الذي نستطيع قوله ونحن على ثقة أنه لحد كتابة سطور هذا البحث لم يصلنا أي شيء عن شرح التبريزي لديوان عنترة بن شداد وهي حقيقة لا غبار عليها ونقولها ونحن مطمئنون من هذه الحقيقة، وهي لا تخدش بعلمية التبريزي ومكانته ؛لأنه لم يشرح ديوان عنترة، فَلِمَ لَمْ يشرح مثلاً ديوان زهير والأعشى وهما من فحول الطبقة الجاهلية الأولى؟ وَلِمَ لَمْ يشرح شعر فحول الطبقة الإسلامية الأولى جرير والفرزدق والأخطل والراعي النميري؟ هذه تساؤلات لا يمكن طرحها على عالم تبعدنا عنه مئات السنين وليس من الحكمة أن نحاكمه بهذه القضية، لكنّنا نستطيع القول وبكل ثقة أن الرجل له ظروفه التي شرح بها بعض الدواوين والقصائد ولم يشرح البعض الآخر لغرض تعليمي أو ديني أو أدبي أو أنه وضع لنفسه منهجاً

سار عليه في الشرح أو التأليف أو استجابة لدوافع اجتماعية وعلمية يمكننا أن نردها إلى أصول ثلاثة:

1-تلبية رغبات معاصريه[7]، وذلك أن بعض رجال العلم أو الأدب أو السياسة، يرغبون إلى أبي زكريا أن يصنف شرح شعر ما، فيستجيب لهم ويحقق رغبتهم، قال في خطبة شرح سقط الزند: "ورأيت جماعة من وجوه الكتّاب والرؤساء، من أهل الأدب يرغبون في شرح ما أهمل من أبياته وإيضاح مشكلاته، فاستعنت بالله-عز وجل- على شرحه من أوله إلى آخره."[8]

وقال يعلل شرحه على ديوان أبي تمام: "وإنما حثني على الاشتغال به، وتمييز ما ذكره العلماء فيه من معنى أو إعراب واختلفوا فيه، ميل المولى أبي نصر محمد بن عماد الدين مولى أمير المؤمنين إلى شعره ورغبته فيه، دون سائر دواوين المحدثين، فلما رأيت كثرة ميله إليه، وصدق رغبته فيه، استعنت الله تعالى على شرحه وذكر الغريب والمعاني والإعراب فيه، وترجيح بعض أقوال العلماء على بعض".[9]

2-قصور الشروح السابقة له[10]: رأى التبريزي أن الكثير ممّن شرحوا الأشعار لم يستطيعوا أن يوفوها حقها، فكانت أعمالهم ناقصة، ولابد من السعي لتلافي قصورها، فشراح ديوان الحماسة: منهم من قصر فيه ، ومنهم من شغل بجانب دون آخر[11]، "والمعلقات طالت شروحها بإيراد اللغة الكثيرة والاستشهادات عليها والغرض المقصود منها: معرفة الغريب ،والمشكل من الإعراب، وإيضاح المعاني، وتصحيح الروايات وتبيينها مع جميع الاستشهادات التي لابدّ منها من غير تطويل يُمل ولا تقصير بالغرض يخل."[12]

3-إبداع المنهج التكاملي: كان الخطيب التبريزي مدرساً للأدب في المدرسة النظامية، وقيم مكتبتها، فيسر له ذلك اتصالاً كاملاً بمؤلفات من قبله، من طريق التدريس أو المطالعة، فكان قد رجع إلى كثير من المصنّفات غير مرة، قارئاً أومقرناً، فتبدّى له من ممارسته هذه أن تلك الشروح يتميز كل منها بخصائص: فهذا يعتسف السبل على غير هدى، وذاك يعتمد الاتجاه اللغوي، والثالث يعتني بالتفسير التاريخي، والرابع يلتزم التفسير المعنوي، والخامس يقتصر على الجانب النحوي، والسادس يجمع بين اللغة والنحو، وقد عانى التبريزي بلا شك في تدريسه صعوبة الجمع بين هذه السبل، لتستبين لتلاميذه معاني الشعر، وظروفه التاريخية وجوانبه اللغوية والنحوية، فرأى لزاماً عليه أن يجمع بين أجود خصائص هذه الاتجاهات، في منهج جديد تتكامل فيه وتتعاون في انسجام لتؤدي وظيفة الشرح وغاياته المثلى.[13]

المبحث الثاني: الأخطاء المتعلقة بمكملات تحقيق النص

قد يظن البعض أن تحقيق النصوص ميدان رحب للخوض في غماره، أو مركب سهل من اليسير الوصول إليه، بل هو عمل محفوف بالمخاطر، ومهمة ليست باليسيرة، وتجربة قاسية يخوضها المحقق وحده مع النص المخطوط، فقد يقضي المحقق الأمين ليلة كاملة، أو أياماً في تصحيح كلمة، أو إقامة عبارة، أو تخريج بيت من الشعر، أو البحث عن كلمة مطموسة، أو تصويب علم من الأعلام؛ لذلك على المحقق أن يكون متبحراً في أغلب شعاب المعرفة والثقافة، واعياً بموضوع الكتاب الذي يقوم بتحقيقه، وعارفاً كل إشارة أو حادثة أو اعتبار تاريخي يرد ذكره في الكتاب؛ ليستطيع بعد ذلك إخراج نص سليم معافى من كل ما يعتريه من أخطاء التحقيق.

فيتوقع من المحقق بعد أن ينهي عمله في تحقيق الكتاب، أن يقيم دراسة للمؤلف والكتاب، يذكر فيها ترجمة وافية للمؤلف، وتعريفاً شاملاً للكتاب، وحين ينتهي من دراسة المؤلف والكتاب يوضّح منهجه المتبع في تحقيقه للكتاب، مع علمنا أن عمل التحقيق يختلف من محقق إلى آخر، وكل بحسب خبرته في هذا المجال من اختيار النسخة الأم، وترقيم أوراق المخطوطة، وتخريج الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والحكم والأقوال المأثورة والأمثال، والأبيات الشعرية وكل من الأماكن المخصصة للتخريج، والإشارة إلى البحور الشعرية ووضعها بين معقوفين، والتعريف بالأعلام تعريفاً وافياً، ومعالجة السقط أو الخرم أو الطمس، من طريق الرجوع إلى الكتب المؤلفة أو الكتب التي كانت قريبة من موضوعه، ثم يلحق المحقق عمله بصور من المخطوطة، ولاسيما صورة لعنوان الكتاب والورقة الأولى والورقة الأخيرة منه، وعمل الفهارس الفنية العامة للكتاب، تشتمل فهارس للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال، والأماكن والبلدان، والأعلام، والشعر، وأخيراً يذكر المحقق في آخر الكتاب المصادر والمراجع التي أفاد منها في عمله.

وتجدر الإشارة إلى أن المحقق الفاضل لم يلتزم بهذه الضوابط و قد أخلّ بها، فلم يُجر دراسة وافية للمؤلف ولا تعريفاً شاملاً للكتاب، إنما اقتصر عمله على تخريج بعض الكلمات الغامضة، وترك بقية الضوابط، كما أن الكتاب يخلو من الفهارس الفنية التي تسمى مع بقية الضوابط بمكملات التحقيق التي تعين المحقق كثيراً على عمله.

أما المصادر والمراجع فهي الأخرى شملتها الملحوظات ، فنظرة سريعة عليها اتضح أنها قليلة مقارنة بحجم ديوان عنترة ،ولاسيما أن الشرح يحتاج إلى تبحر في كتب الأدب واللغة، والمعجمات، والتاريخ ،والبلدان ،والسير ،والشروح، والتفسير والحديث، وغيرها من المصادر المهمة، فكانت مصادر المحقق قليلة جداً بحدود ثلاثة وعشرين مصدراً فقط، والأهم من ذلك هو اطلاع المحقق على اهم مصدر وهو ديوان عنترة بتحقيق محمد سعيد مولوي وهو افضل تحقيق لديوان عنترة وأشهره لكن المحقق الفاضل لم يشر في مقدمته إلى أنه اطلع عليه، وإلا فما الفائدة من وجود هذا التحقيق مع علم المحقق بوجود تحقيق محمد سعيد مولوي وهو

كما ذكرت سابقاً أهم تحقيق في العالم العربي ؛ إذ اعتمد فيه محققه على ست نسخ مخطوطة وهو من التحقيقات العلمية الرصينة التي يشار إليها بالبنان، والملاحظة الأخيرة على المصادر والمراجع أني لم أجد لها ذكراً في متن شرح الديوان، وهذا في علم التحقيق لا يجوز مطلقاً، أن تستعمل مصدراً دون الإشارة إليه، فأين الأمانة العلمية؟ وكيف لنا أن نعرف أن المحقق الفاضل استعمل هذا المصدر أو ذاك؟ أو هذه الصفحة أو تلك؟ كلها تساؤلات تطرح على المحقق بما جاء به من منهجية تخالف أعراف المحققين ومنهجهم في تحقيق النصوص.

فبعد أن ينهي المحقق عمله في تحقيق الديوان، ينتظر منه أن يدرس بعد ذلك شارح الديوان والديوان، ففي دراسة الشارح يشير إلى: اسمه ونسبه، وولادته، ونشأته وصفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وعلمه، وآثاره، وفي دراسة الديوان يشار إلى: اسم الديوان الصحيح ، ونسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه، ومنهجه، وأثره، وقيمته، وهذا كله لم نجده باستثناء تعريف موجز يسير عن الشاعر.

المبحث الثالث: توثيق نسبة الشرح

توثيق نسبة الشرح إلى مؤلفه من الضوابط الرئيسة في علم التحقيق، فلا يمكن تحقيق الكتاب وإخراجه دون التثبت من نسبته إلى مؤلفه؛ بل يجب أن نعرض هذا الكتاب على فهارس المكتبات والمؤلفات وكتب التراجم ذات الشأن؛ لنستمد منها اليقين بأن هذا الكتاب صحيح الانتساب إلى مؤلفه[14] ؛ لأن الكتب التي نسبت إلى غير مؤلفيها كثيرة[15]، ويحدث ذلك من طريق الخطأ أو الجهل أو الوهم من الناسخ، أو بدواعي التزييف، والمحقق الحذر هو الذي يستطيع بالبحث والتدقيق اكتشاف الخطأ في هذه النسبة.

ولمعرفة مؤلف الكتاب لابد على المحقق من دراسة الكتاب دراسة مستفيضة واعية، لأجل التوصل إلى دليل أو إشارة تكشف حقيقة الكتاب، من ذلك مثلاً: الأحداث التاريخية التي وردت في الكتاب، أو الشخصيات التي عاصرها المؤلف أو التقى بها أو أشار إليها، أو ذكره لأحد مؤلفاته في أثناء حديثه عن مسألة معينة في الكتاب، وكل ذلك مما يعين المحقق على اكتشاف هوية مؤلف الكتاب.

إنّ أول ما يغري القارئ بقراءة هذا الشرح هو نسبته إلى التبريزي؛ ذلك العالم الجليل ذو المكانة العلمية المرموقة، التي يحظى بها بين أبناء جيله من العلماء، فهو عالم لغوي وأديب في آنٍ واحد، له اهتمام باللغة كما له اهتمام بالأدب، ومن يسمع بهذا الشرح لابد أن ينجذب إليه لقراءته ويستمتع بشرح ذلك العالم الجليل؛ ولاسيما هو أبرز شارح للمعلقات والمفضليات وديوان النابغة والحماسة والمتنبي وأبي تمام فضلاً عن شروح أخرى، لذا سعينا جاهدين في سبيل الحصول على هذا الشرح، وإضافته الى شروح التبريزي الأخرى في بحث كنا قد أعددناه سابقاً يتعلق بمنهجيته للخروج بأفضل النتائج المطلوبة مشيراً إلى أهم الفروق بين كل شرح من شروحه.

لكنّ الذي أثارنا هو الشرح نفسه ومقدمة محققه الكريم التي تثير الغرابة، إذ نسب نصاً من دون أي دليل إلى التبريزي، فعند قراءتي للشرح عرفت أنه ليس للتبريزي، ولنعد مرة أخرى إلى الشرح وإلى مقدمة التحقيق، إذ يقول المحقق الفاضل في فقرة سمّاها ((تنبيهات)) :

1-القصائد التي شُرحت في المتن هي من رواية الأعلم الشنتمري(27قصيدة) أو من زيادة البطليوسي(13) قصيدة.

2-القصائد التي لم تشرح في متن الكتاب أخذناها من ديوان عنترة(تحقيق وشرح فوزي عطوي) أو من بعض الكتب التراثية.

3-القصائد التي أخذناها من الكتب التراثية أثبتنا مصادرها في الهوامش، والتي أخذناها من ديوان عنترة(تحقيق فوزي عطوي) أثبتناها كما جاءت فيه دون الإشارة إلا مصدرها.[16]

انتهى كلام المحقق الفاضل ولا أدري كيف استنتج أن الشرح منسوب إلى التبريزي، مع علمه السابق أنه اعتمد على شروح وروايات أخرى من مثل شرح الأعلم الشنتمري

والبطليوسي واعتمد على تحقيق فوزي عطوي، لكنه أهمل جانباً مهماً وهو أن الشرح الذي اعتمده هو نفسه الذي حققه محمد سعيد مولوي بشرح الأعلم الشنتمري، وهو أفضل تحقيق علمي لديوان عنترة بن شداد صدر لحد الآن.

وعودٌ على بدء، كيف نسب المحقق الفاضل هذا الشرح إلى التبريزي؟ وما المسوغ إلى ذلك؟ وما دليله؟ كلها أسئلة تتطلب إجابات من المحقق الكريم عليها؛ لأني والقارئ الكريم نريد أجوبة توضح إقدامه على نسبته إلى التبريزي.

فلم يشر أي من القدماء إلى وجود شرح للتبريزي على ديوان عنترة، وذلك ليس عيباً على التبريزي الذي شرح وألّف عدة كتب أدبية ولغوية، كما لم يشر أي من المحدثين إلى ذلك منهم بروكلمان [17]، و فؤاد سزكين [18]في كتابيهما ، ومن المعروف عند أغلب المحققين الرجوع إلى هذين الكتابين لمعرفة أماكن وجود المخطوطات، إلا أن المحقق قد فاته هذا الأمر، وقد أقدم على تحقيق هذا الشرح وتسميته بهذه التسمية على نسخة مجهولة الهوية لا نعرف مصدرها أو مظنة وجودها، ولم يكن له عذر بذلك، فلا يجوز في علم التحقيق نشر المخطوط على نسخة مجهولة الهوية ونسبتها إلى شارح مهم كالتبريزي.

والأهم من ذلك أن هذا الشرح سقطت منه مقدمته، والمعروف عن التبريزي أنه كان مقدماً في النحو عالماً به متقناً له، كما كان مولعاً بالشعر وشرحه وروايته، ولذلك قال العلماء بحقه: (أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب)[19]، فشارح مهم مثله غزير الحافظة يعتمد على فكره وخزين محفوظه، أمّا هذا النص فيدل على أنّ صاحبه لغوي صرف اهتم بمعاني بعض المفردات وشرحها شرحاً لغوياً، ثم لا ننسى المقدمات والديباجات الجميلة التي سطَّر بها التبريزي بقية كتبه، وهي سمة مألوفة لمن يقرأ كتبه، أمّا هذا الشرح فقد خلا من تلك المقدمة باستثناء شرح سريع للأبيات ممّا يرجّح أن صاحب الشرح لغوي صرف لم يعرج على قضايا النحو والصرف والطرائف الأدبية والمعنى الجميل، ولا بأس من إيراد بعض المقدمات من شروحه لنعزز كلامنا بالدليل، يقول في مقدمة شرح المعلقات العشر:[20]

"الحمد لله رب العالمين، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين، أمّا بعد: قال الشيخ الإمام الأجل الأوحد أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله: سألتني حرسك الله أن ألخص لك شرح القصائد السبع مع القصيدتين اللتين أضافهما إليها أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي، قصيدة النابغة الذبياني الدالية، وقصيدة الأعشى اللامية، وقصيدة عبيد بن الأبرص البائية تمام العشر، وذكرت أن الشروح التي لها طالت بإيراد اللغة الكثيرة والاستشهادات عليها والغرض المقصود منها معرفة الغريب والمشكل من الإعراب وإيضاح المعاني وتصحيح الروايات وتبيينها مع جميع الاستشهادات التي لابد منها من غير تطويل يُمِلُّ ولا تقصير بالغرض يُخِلُّ فأجبتك إلى ملتمسك واستعنت بالله على شرحها من غير إخلال بما يجب إيراده مع الاختصار، والله الموفق للسداد والهادي للرشاد."

ويقول في مقدمة شرح المفضليات:[21]

" الحمد لله حمد الشاكرين، قال يحيى بن علي الخطيب التبريزي: سألتني-أدام الله توفيقك- أن أشرح لك القصائد المفضليات بعد فراغي من شرح كتاب الحماسة، لاتفاق الناس على أنه ليس فيما اختير من المقصَّدات أحسن ممّا اختاره المفضل بن محمد الضبي، كما أنه ليس في المقطعات أحسن من اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي في الحماسة، فعرَّفتُكَ أنها قد شرحت وفيما شرحه العلماء المتقدمون كفاية وفيه مقنع فذكرت أنّ بعض الشروح قد طال لكثرة ما ذكر فيه من اللغة العربية والاستشهادات عليها، ومع طوله فكثير من معاني الشعر غير معلوم منه، وبعض الشروح يذكر فيه في البيت ما يتعلق به وما لا تعلق به، وإيراد ما لا يحتاج إليه البيت يطول به الكتاب، والغرض من شرح هذه القصائد الإيجاز والاقتصار على ما يعرف به ما في الشعر من الغريب والإعراب والمعاني دون ما يتشعب من اللغة والإعراب لئلا يشغل القارئ منه والناظر فيه عن الغرض المقصود، فأجبتك إلى ملتمسك توخياً لموافقتك وتجنباً لمخالفتك، ومساعدة لما أنت عليه من الجد في طلب العلوم والاجتهاد في تحصيل ما إذا حصل لمبتغيه بلغ به منزلة الحاوي قصب السبق الفائز بخير الدارين وأنا بمشيئة الله وعونه، أبتدئ بشرح الكتاب من أوله إلى آخره، كما سألت وبالله المستعان وعليه التكلان."

ويقول في مقدمة شرح ديوان الحماسة لأبي تمام:[22]

"! قال الشيخ أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله تعالى: أما بعد حمد الله الذي لا يبلغ صفاته الواصفون، ولا يدرك يقينه العارفون كشف بنوره الدجى وأسعف الراجي بما رجا هدانا لطاعته وذكره ووفقنا لما يزلف من عفوه وغفر والصلاة على نبيه محمد الداعي إلى الكلمة الصادقة الصادع بالدلائل الناطقة وعلى آله الطيبين وعترته المنتجبين، فإن أهل الأدب إنما يتباينون في درجاتهم ويتفاخرون به في طبقاتهم؛ لأنّ أشرف العلوم كلها علم الكتاب والسنة وهما قطبا كل علم وأصلا كل علم، وأصل كل فهم إذا كانا طريقاً إلى معرفة الخالق تعالى وشكر نعمته وسبيلاً إلى إدراك السعادة والفوز بجنته ولا يصح حقيقة معرفتهما إلا بعلم الإعراب الدال على الخطأ من الصواب، وعلم اللغة الموضحة عن حقيقة العبارات المفصحة عن المجاز والاستعارات، وعلم الأشعار إذ كان يستشهد بها في كتاب الله عز وجل وفي غريب أخبار رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رحمة الله عليهم في فضل الشعر ما يرغب في روايته ويحض على معرفته من ذلك ما روي عن عبد الله بن عباس أنه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم بكلام بين فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكماً).....فرأيت أكثر من يقرأ علي هذا الكتاب يرغب في شرح كل بيت بعده ويميل إلى ذلك ليسهل عليه معرفة ما يشكل في كل بيت منه ويبين له غرض الشاعر بالكشف عنه فاستعنت بالله تعالى وعزمت على شرحه من أوله إلى آخره شرحاً شافياً بيتاً بيتاً على الولاء وتبيين اشتقاق أسامي شعراء الحماسة وغيرهم ممن يجري ذكره في الكتاب وتفسير ما في كل بيت من الغريب

والإعراب والمعنى وذكر ما اختلف فيه العلماء في المواضع التي اختلفوا فيها وإيراد الأخبار في أماكنها إن شاء الله وبالله مفتتح الأمر وخاتمته المستعان، وعليه التكلان."

فلو كان هذا الشرح للتبريزي لما أغفل الإشارات المهمة التي يحفل بها ديوان عنترة وأغرت كبار علماء النحو واللغة والأدب على شرحها وإعرابها وتداولها وروايتها، ولا سيما أن شعر عنترة يستشهد به في كتب اللغة والأدب ولا يمكن للعلماء التخلي عن الاستشهاد بشعره وهو من فحول الجاهلية الكبار.

وما دام الحديث مستمراً عن المقدمة فقد أشار المحقق فيها إلى روايات عدة مأخوذة من كتب التراث إلا أنّ المحقق لم يوثق أي نص منها، فعلى سبيل المثال استشهاده بهذه النصوص وأولها سيرة الشاعر ونسبه فقد أورد آراء عدة :

1-عنترة بن معاوية بن ذهل بن قراد بن مخزوم بين ربيعة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس.

2- عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد أحد بني مخزوم بن عوذ بن غالب.

3-عنترة بن عمرو بن شداد بن قراد بن مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قطعية بن عبس بن بغيض.

هذه ثلاثة آراء أوردها المحقق الفاضل عن اختلاف نسب الشاعر دون الإشارة إلى مصدرها.

ومنها أيضا:

إنّ بعض أحياء العرب أغاروا على قوم من بني عبس فأصابوا منهم، فتبعهم العبسيون فلحقوهم فقاتلوهم عمّا معهم وعنترة فيهم، فقال له أبوه: كرّ يا عنترة. فقال عنترة: العبد لا يحسن الكر، إنما يحسن الحلاب والصرّ، فقال له: كر وأنت حر، فادعاه أبوه بعد ذلك وألحق به نسبه.

ومنها أيضا:

كنت أقدم إذا رأيت الإقدام عزمًا وأحجمُ إذا رأيت الإحجام حزماً ولا أدخل موضعاً لا أرى لي منه مخرجاً، وكنت اعتمد الضعيف الجبان فأضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب الشجاع فأثني عليه فأقتله.

هذان الرأيان ممّا أوردهما المحقق لكنه لم يشر إلى المصادر التي استقى منها هذه المعلومات وهو في منهج البحث وعلم التحقيق أمر مرفوض فهو يعد سرقة علمية واحتيال ومصادرة لآراء الآخرين.

أوردت قبل قليل مقدمات ثلاث من شروح التبريزي المشهورة لنصل إلى حقيقة أن شرح هذا الديوان ليست له، فمنهجه في الشرح هو شرح الكتاب من أوله إلى آخره شرحاً شافياً بيتاً بيتاً، ورأينا أن منهج المحقق قد أهمل بعض الأبيات دون شرحها كما أشار في النقطة الثانية من التنبيهات((القصائد التي لم تشرح في متن الكتاب أخذناها من ديوان

عنترة(تحقيق وشرح فوزي عطوي) أو من بعض الكتب التراثية)). فلا أدري هل نحن أمام شرح للتبريزي أم للمحقق؟

وبذلك يكون من الإجحاف أن ننسب هذا الشرح إلى التبريزي من دون أي دليل يثبت نسبته إليه؛ لأن المحقق الفاضل لم يقدّم لنا أي دليل على صحة نسبته إلى التبريزي، فما دام الأمر على هذه الحال فيبقى النص لمؤلف مجهول حاله حال بقية المصنفات الكثيرة التي لم نعرف مؤلفها، عسى المستقبل أن يكشف لنا من طريق نشر المؤلفات الكثيرة عن أسماء المؤلفين الذين غابت أو سقطت أسماؤهم من على كتبهم.

وفي المقدّمة تطرق المحقق إلى سيرة عنترة الشعبية ومن المعلوم أن سيرة عنترة الشعبية هي غير سيرته الأدبية التي روتها الكتب التراثية الموثقة، فكان من الأولى والأجدر بالمحقق الابتعاد عن كل ما يشين عمله من ذكره لهذه الروايات الشعبية وسيرة عنترة وفروسيته وبطولته وحبه وغزله التي تفتقر إلى الدليل الأدبي، وإنّما تروى على سبيل التندر وإلهاء الجمهور بهذه الحكايات الشعبية، فالعمل الأدبي والأكاديمي ينأى بنفسه عن جميع هذه الأمور وتركها من المسلمات الضرورية لنجاح العمل، ولا سيما التحقيق العلمي لديوان كبير لأحد أبرز شعراء العصر الجاهلي.

إنّ نظرة متأنية في ديوان الشاعر توضح أن المحقق قسّم عمله على ثلاثة أقسام كما أشار إلى ذلك في مقدمة التحقيق قسم اعتمد فيه على شرح الأعلم الشنتمري بتحقيق محمد سعيد مولوي، وقسم آخر اعتمد فيه على تحقيق فوزي عطوي، والقسم الأخير اعتمد فيه على كتب التراث، وربما يحق لنا أن نسأل هنا ما دور المحقق الفاضل في هذا الشرح؟ لأنّ المحقق اعترف صراحة في مقدمته باعتماده على الأقسام الثلاثة التي ذكرها في مقدمة التحقيق، فعمله عبارة عن جمع لقصائد الديوان من مصادر مختلفة ولم يكن له أي أثر يذكر، المهم الاعتراض هنا هو إقحام المحقق الفاضل للتبريزي في هذا الشرح والتبريزي منه براء؟

أمّا ما كتبه المحقق الكريم تحت عنوان الشرح ((قدم له ووضع هوامشه وفهارسه- مجيد طراد)) هذه العبارة تقسم على ثلاثة أقسام سأتناولها بالتفصيل:

القسم الأول: قدم له

فعند عودتنا إلى هذه العبارة وتحليلها تحليلاً علمياً دقيقاً بما يتلاءم مع منهج نقد التحقيق، فهي في علم التحقيق تعني الشيء الكثير، فكبار المحققين يكتبون مثل هذه العبارة والتقديم للكتاب أو الديوان يعني إجراء مكملات علم التحقيق والتقديم يعني أيضاً أن تقدم للديوان بدراسة وافية شاملة وعن صاحب الديوان ونسخ الديوان وطبعات وتحقيقات الديوان السابقة وعمل المحقق في الديوان وصور من النسخ الخطية للديوان وإخراجه على أجمل صورة، كل هذا في عُرف التحقيق الرصين يعني عبارة قدَّم له، فهذا ما توحي به عبارة قدم له، ولو كان التقديم على هذه الشاكلة، لما أوقع محقق الديوان بمزلق نسبة الشرح إلى التبريزي.

القسم الثاني: وضع هوامشه

يحق لنا أن نسأل المحقق الفاضل أي هوامش وضعها للشرح ما دام اعترف وصرح في بداية حديثة ضمن فقرة سمّاها ((تنبيهات)) لأنه اعتمد على ثلاثة أقسام في شرحه للديوان وهي شرح الأعلم الشنتمري، وتحقيق فوزي عطوي، وكتب التراث، فمن أين سيأتي بالهوامش إذا كان المحقق بالأساس اعتمد على هذه الأقسام الثلاثة التي ذكرتها ، فلا فضل له في وضع أي هامش.

القسم الثالث: وضع فهارسه

وضع الفهارس أو صنع الفهارس لا تقل أهمية في علم التحقيق عن التحقيق نفسه فهي عملية مهمة من عمليات إخراج النص إلى الوجود، وتعطي للتحقيق قيمته في معرفة الآيات القرآنية ،والأحاديث النبوية ،والأبيات الشعرية، والشخصيات، وأقوال العرب، والأمثال، والأماكن، واللغة، والكتب ،وغيرها ممّا ييسر للقارئ الرجوع إليها بسرعة واطمئنان، وقد رأيت في بعض التحقيقات لمحققين كبار أنه يسند عملية صنع الفهارس لشخصيات شهرت في علم التحقيق بصنعها ووضعها للفهارس.

الخاتمة

بعد رحلة فاحصة مع هذا البحث انتهى بنا المطاف للوصول إلى نتائج عدة كان أهمها:

1-اتضح من خلال البحث أنّ هذا الشرح ليس للتبريزي ،نسبه إليه محقق الشرح من طريق الخطأ دون أي دليل يؤيد كلامه .

2- أشار البحث إلى خطورة أن ينسب المحقق الشرح إلى مؤلفٍ، دون دليل يثبت صحة رأيه، ففيه من المزالق التي تؤدي إلى تغيير الحقائق.

3- أكدّ البحث ضرورة تحلّي المحقق بالأمانة العلمية، هي من أهم شروط المحقق الناجح، فالمحقق لم يشر في المقدمة إلى أنّه اطلع على تحقيق محمد سعيد مولوي وإنما اكتشفنا ذلك من خلال قائمة المصادر والمراجع.

4-تبين من خلال البحث أن الشرح عبارة عن مجموعة من الأبيات الشعرية اعتمد فيها المحقق على شرح الأعلم الشنتمري، وتحقيق فوزي عطوي، وبعض كتب التراث.

5-توصّل البحث إلى أن المحقق لم يوفّق في تحقيقه لهذا الشرح بسبب غياب أصول التحقيق العلمي التي يحتاج إليها المحقق في عمله.

الهوامش

(1) طبقات فحول الشعراء: 152/1.

(2) الشعر والشعراء: 243/1.

(3) ينظر: الأعلام: 157/8، تاريخ الأدب العربي بروكلمان: 162/5-163.

(4)ينظر: معجم الأدباء: 2825/5.

(5) ينظر: منهج التبريزي في شروحه: 18-19.

(6)ينظر: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: 240/1.

(7) ينظر منهج التبريزي في شروحه والقيمة التاريخية للمفضليات: 149.

(8) شروح سقط الزند: 4/1.

(شرح ديوان أبي تمام للخطيب التبريزي: 2/1.

(10) ينظر منهج التبريزي في شروحه والقيمة التاريخية للمفضليات: 149-150.

(11) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: 5/1.

(12) شرح المعلقات العشر:21.

(13)منهج التبريزي في شروحه والقيمة التاريخية للمفضليات: 151.

(14) ينظر: تحقيق النصوص ونشرها 45.

(15) تنظر الأمثلة على الكتب التي نسبت خطأ إلى غير مؤلفيها في كتاب: مناهج تحقيق التراث 75-76، ومحاضرات في تحقيق النصوص 12-13.

(16) شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي ، مقدمة المحقق 19.

(17) تاريخ الأدب العربي 109/1.

(18) تاريخ التراث العربي المجلد2، الجزء 52/2.

(19) بغية الوعاة 2 / 338.

(20) شرح المعلقات العشر 21.

(21) شرح اختيارات المفضل 91/1-92.

(22) شرح ديوان الحماسة للتبريزي: 9/1-10.

المصادر والمراجع

1. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط15/ 2002 .
2. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – بيروت،(د.ت).
3. تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة د.عبد الحليم النجار، دار المعارف – مصر، ط3/1974.
4. تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، 1991.
5. تحقيق النصوص ونشرها، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط7، 1418هـ-1998م.
6. ديوان عنترة بشرح الأعلم الشنتمري، دراسة وتحقيق محمد سعيد مولوي، منشورات المكتب الإسلامي- دمشق، 1970.
7. شرح اختيارات المفضل، الخطيب التبريزي(ت502هـ) تحقيق د.فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية-بيروت، ط2/1987.
8. شرح المعلقات العشر، الخطيب التبريزي، د.فخرالدين قباوة، دار الفكر- دمشق، 2/2006.
9. شرح ديوان أبي تمام للخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، دار المعارف- القاهرة، ط5، (د.ت).
10. شرح ديوان الحماسة، الخطيب التبريزي(ت502هـ)، تحقيق غريد الشيخ، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1/2000.
11. شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي(ت421هـ)، تحقيق أحمد أمين، وعبدالسلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة، ط2/1967.
12. شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد طراد، الناشر دار الكتاب العربي- بيروت، 1992.
13. شروح سقط الزند، للتبريزي والبطليوسي والخوارزمي، تحقيق مصطفى السقا، وعبدالرحيم محمود، وعبدالسلام محمد هارون، وإبراهيم الأبياري، وحامد عبدالمجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، 1986.

14. الشعر والشعراء، ابن قتيبة(ت276هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الحديث- القاهرة، ط1/2006.

15. طبقات فحول الشعراء، ابن سلام(ت231هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني- جدة، (د.ت).

16. محاضرات في تحقيق النصوص، هلال ناجي، دار الغرب الإسلامي- بيروت، 1994م.

17. معجم الأدباء، ياقوت الحموي(ت626هـ) تحقيق د.إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1/1993.

18. المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، جمع وإعداد وتحرير، د.محمد عيسى صالحية، معهد المخطوطات العربية، الجزء 1، القاهرة- 1992.

19. مناهج تحقيق التراث، د.رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط1/1406هـ-1986م.

20. منهج التبريزي في شروحه والقيمة التاريخية للمفضليات، د.فخر الدين قباوة، دار الفكر- دمشق، 1997/2.